

بحار الأنوار

[119] قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الأعراس عز وجل فاعتصموا به، يا أيها الناس أي يوم هذا ؟ قالوا: يوم حرام، ثم قال: يا أيها الناس لأي شهر هذا ؟ قالوا شهر حرام، ثم قال: يا أيها الناس أي بلد هذا ؟ قالوا: بلد حرام قال: فإن الأعراس عز وجل حرم عليكم دمائكم وأموالكم، وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه، ألا فليبلغ شاهدكم غائبكم، لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم، ثم رفع يديه حتى أنه ليرى بياض إبطيه، ثم قال: اللهم أشهد أنني قد بلغت. 15 - ب (1): ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قلة العيال أحد اليسارين. وقال صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤونة، وينزل الصبر على قدر قلة اليسار (2). وقال صلى الله عليه وآله: الأمانة تجلب الغني، والخيانة تجلب الفقر. 16 - ب (3) علي، عن أخيه قال: ابتدر الناس إلى قراب سيف (4) رسول الله صلى الله عليه وآله بعد موته فادا صحيفة صغيرة وجدوا فيها: من آوى محدثا فهو كافر، ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله، وأعتى الناس (5) على الأعراس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه. 17 - ب (6): ابن طريف، عن ابن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

(1) قرب الاسناد ص 55 والمراد بابن طريف -
بالطاء المعجمة - الحسن بن طريف ابن ناصح ثقة (صه. حش). (2) في المصدر " على قدر شدة البلاء ". (3) المصدر ص 112. (4) ابتدر القوم أمرا: بادر بعضهم بعضا إليه أيهم يسبق إليه أي اسرعوا. وقراب السيف: جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده وحمالته. (5) عتى - كدعى - والمصدر عتو - كسمو - استكبر وجاوز الحد، فهو عات والجمع عتاة كداع ودعاة. (6) المصدر ص 50 والمراد بابن علوان الحسين بن علوان الكلبي عامي له كتاب (ست، صه، حش).